الكلام وما يتألف منه

تعريفات مهمة:

- الكلام: اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

قال صاحب الأزهرية:" الكلام في اصطلاح النحويين: عبارة عما اشتمل على ثلاثة أشياء:

1. اللفظ
2. الإفادة
3. القصد

أمثلة:

- ✓ العلم نور
- ✓ أقبل الربيع
- ✓ اتق الله حيثما كنت
- ✓ العلماء ورثة الأنبياء

- الكلمة: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

- الكلم: ما يتركب من ثلاث كلمات أو أكثر لا يحسن السكوت عليها.

أمثلة:

- ✓ إن قام زيد
- ✓ مصباح الحجرة الصغيرة

- القول: يعم الكلمة والكلم والكلام.

ملاحظات:

- قد تطلق الكلمة ويراد بها الكلام كقولهم في " لا إله إلا الله " كلمة الإخلاص.
- قد يجتمع الكلم والكلام في مثل: "قد قام زيد".
- قد ينفرد الكلم في نحو:"إن قام زيد".
- قد ينفرد الكلام في نحو:"زيد قائم".

يقول ابن مالك في ألفيته:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم　　واسم وفعل ثم حرف الكلم
مفرده كلمة والقول عم　　وكلمة بها كـلام قد يؤم

أجزاء الكلام

الاسم: مادل على ذات أو معنى وليس الزمن جزءا منه.
أمثلة:

- محمد مجتهد.
- الأسد حيوان مفترس.
- الزهرة ناضرة.
- الحديد معدن نافع.
- الصدق من أخلاق المسلم.

الفعل:مادل على حصول عمل في زمن أو طلب حصول عمل في زمن.
أمثلة:

- سافر أخوك إلى الحج.
- يهدي الله لنوره من يشاء.
- استجيبوا لله ولرسول.

الحرف:كل كلمة دلت على معنى في غيرها.
أمثلة:

- قد أفلح المؤمنون.
- هل ذاكرت الدرس؟

علامات الاسم:

1. **الجر:**

أ - بحرف الجر نحو: مررت بزيدٍ
ب -بالإضافة نحو: مررت بغلام زيدٍ
ج - بالتبعية نحو: مررت بغلام زيد الفاضلِ

2. **التنوين:**

نحو: وجوهٌ يومئذٍ ناعمةٌ
ونحو: رأيت زهرةً ناضرةً

ونحو: وجناتٍ ألفافاً

3. <u>النداء:</u>

نحو: ياإبراهيم

4. <u>دخول الألف واللام:</u>

نحو: الرجل، الحياة...إلخ

5. <u>الإسناد إليه: أي الإخبار عنه</u>

نحو: زيدٌ قائمٌ

نحو: الصلاة عماد الدين

نحو: الجامعة زاخرة بالطلاب النابهين

<u>يقول ابن مالك:</u>

بالجر والتنوين والندا وأل ومسندٍ للاسم تمييز حصل

<u>تمارين: عين الأسماء والعلامة المميزة لكل منها فيما يلى:</u>

1) يفوز المجتهد في الاختبار
2) يضاء المصباح ليلا
3) سافر محمد إلى بنها
4) اكتب إلى صديقك رسالة
5) يسرع بنا القطار
6) إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
7) محمد تلميذ مجتهد

<u>سيبويه:(إمام النحاة):</u>

<u>اسمه:</u> أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر

<u>أصله:</u> فارسي من موالي بني الحارث بن كعب

علمه: تعلم الحديث والفقه إلى أن لحن يوما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام شيخ حماد البصري فقال: لأطلبن علما لا يلحنني معه أحد، ثم مضى ولزم الخليل بن أحمد وغيره من علماء اللغة.

أشهر مؤلفاته: الكتاب الذي قال فيه المازني:" من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحيي"

====================

لطائف إعرابية

إعراب قوله تعالى :"إنا أعطيناك الكوثر"

"إن" حرف توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
"نا" ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
"أعطي" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب"نا" الدالة على الفاعلين.
"نا" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
"الكوثر" مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
وجملة " **أعطيناك الكوثر**" في محل رفع خبر إن.

تم بحمد الله